

الدرس(74) | شرح الأربعين النووية | لفضيلة الشيخ/ خالد

## اسماعيل

خالد اسماعيل

طيب من يسمع لنا طيب انتوا سمعتوا او جاوبتوا نريد اللي ما جاوب اليوم طيب قم ها اللي ما جاوب جاوبت ها طيب ما جاوبت يلا  
ها يلا طيب يلا يلا اللي قلت لي قوم يوقف اللي باقيين يئسون يا شباب يلا بصوت واحد صوت عالي زين؟ يلا - 00:00:00  
عن ابن عمر اخذ رسول الله صلى قسم بمنكبي فقال احسنتم. كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. نعم اذا طيب تمام. تمام  
احسنتم ما شاء الله عليكم ما شاء الله ما شاء الله. طيب - 00:00:30

الله صلی الله علیہ وسلم - 00:01:41

وكان ابن عمر اذا امسى بارك الله فيكم ممتاز ما شاء الله نعم طيب يلا باسم الله. طيب خلاص خلاص سمعنا الحديث عن الوقت ادركنا اليوم. طيب نسمع - 00:02:00

يقول ابن عمر رضي الله عنهم أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبيه يعني هذا لماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم هكذا؟ ليش خذ عبد الله بن عمر من كتفيه؟ لماذا؟ أخذه - 00:02:35

نعم احسنت بارك الله فيك. لأن هذا الامر هذا الامر عظيم شيء مهم يريد ان ينبهه ان يوقظه اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بمنكبيه وقال كن في الدنيا كأنك غريب. او عابر سبيل - [00:02:54](#)

بس اکثر - 00:03:14

شوي بعد ادق شوية ها انتم جاوبتوها معنا اصبروا نريد تموت احسنت نعم الزود في الدنيا اكتب اكتب هذه الليلة نعم احسنت اكتبوا اذا يحيتنا رسولنا صلي الله عليه وسلم على الزهد في الدنيا - 00:03:36

وقصار الامل فيها يحثنا رسولنا صلى الله عليه وسلم على الزهد في الدنيا وقصر الامل فيها نعم يحثنا رسولنا صلى الله عليه وسلم على الزهد في الدنيا الزهد في الدنيا - 00:03:54

ايش معنى الزهد في الدنيا يعني؟ ها؟ يعني يتقرب الى الله يترك اي شيء ما ينفع في الدنيا. اي شيء لا ينفعه عند الله يتركه قيل  
قال كثرة اللعب كثرة الله لا يترك. يلعب قليل ويكون اكثر وقته في طاعة الله في القرآن في حفظ القرآن في - 00:04:23  
الصلوة في بر والديه. هذا الزود في الدنيا وقصر الامل فيها. شو معنى قصر الامل فيها قصر الامل يعني ما يقول انا بعيش  
ثلاثين سنة بعد بيكون عمري مئة سنة لا ما تدري. قصر الامل يعني تقول ممكن انا اموت غدا. هذا يجعلك ايش؟ تتقرب الى الله اكثر - 00:04:47

لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال كن في الدنيا كأنك غريب. كن في الدنيا كأنك غريب الغريب من هو الغريب؟ من يفسر لي كلمة

غريب ايش الفرق او الغريب؟ يلا كن في الدنيا كأنك غريب يلا - 00:05:14

الغريب من هو الغريب؟ ها؟ انت جاوبتوا اه احسنت نعم الغريب المفترب الذي ذهب الى بلد اخر ليست بلاده هذا الغريب يعني المسافر في الطريق نقول مسافر اذا وصل البلد اخر يكون ايش؟ غريب. غريب. يكون غريب. ليس من بين اهله - 00:05:33  
وان كان المسلمين كلهم اخوة لكن هذا معنى الغريب. طيب او عابر سبيل. ايش معنى عابر سبيل؟ عابر سبيل ايش؟ ها؟ عابر سبيل يلا يا شباب عابر سبيل ايش معنى عابر سبيل؟ ها يا شباب - 00:06:02

المسافر احسنت طيب ايهما يعيش في مشقة اكتر الغريب ولا عابر سبيل؟ ها الغريب والله يمكن بعضهم قال لكن ايش ها؟ عابر سبيل السبيل اشد لانه في الطريق حابب مسافر عابر سبيل يعني مسافر. ما عنده حتى بيت ولا مأوى وممكنا في الزمن الماضي السفر - 00:06:20

شاق ممكنا ينقطع عن الطعام والماء ممكنا يهلك وممكنا يموت لكن الغريب صح غريب بعيد عن اهله ووطنه لكن عنده مأوى عنده بيت عنده طعام لكن غريب. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول كن في الدنيا - 00:06:48  
كانك غريب كانك غريب يعني معنى هذا اتنا لسنا في بلادنا الحقيقة اسمعوا يا شباب اسمعوا يا شباب معنى هذا لما يقول النبي صلى الله عليه وسلم كت في الدنيا كأنك غريب - 00:07:05

يعني نحن كنا لسنا في بلادنا الحقيقة. الغريب خرج من بلد ممكنا اخرجه العدو من بلد جعله يعيش بلاد اخرى. نعم. لاجئ غريب.  
نحن هنا في الارض غرباء النبي صلى الله عليه وسلم يقول كن في الدنيا كأنك غريب. لماذا - 00:07:26  
ما هي بلادنا الحقيقة؟ من يعرف؟ بلادنا الاولى التي عشنا فيها ها الجنة نعم احسنت نعم الجنة كيف كيف الجنة؟ نحن عشنا في الجنة؟ ها؟ ها؟ ارفع يدك. ها - 00:07:54

نعم نبينا ادم عليه الصلوة والسلام. انت جاوبت معنا قبل ما جاوبت طيب انه قلت ادم لان شباب تعرفون قصة ادم احنا اخذنا قصص الانبياء نبينا ادم عاش في الجنة هو زوجة حواء. اذا ابانا ادم ابونا ادم امنا حواء عليه عليهم الصلوة والسلام عاشا في الجنة - 00:08:20

اذا نحن وطننا الاول ماذا؟ الجنة ثم من اخرجنا من الجنة؟ الشيطان بسب الشيطان ابليس فنحن الان في الارض كاننا في بلاد غربة الغريب ماذا يفكري يريد ان يرجع الى ماذا؟ الى وطنه صح ولا لا؟ فنفس الشيء الانسان في هذه الدنيا همه الاكبر ابتعدوا شوية يصير بعيد شوي - 00:08:45

همه الاكبر ان يرجع الى الى الجنة. ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال كن في الدنيا كأنك غريب. لأن الارض ليست وطنك الجنة هي وطنك الاول او عابر سبيل اشد من الغريب كالمسافر - 00:09:14  
الذي ما يحمل معه شوفوا المسافر لما يسافر الى بلد ما يحمل معه من المتعال الا الشيء الذي يبلغه المحل الذي يريد به تحتاجه فقط هكذا انت تأخذ من الدنيا ما تحتاج. اليوم يكفيك غرفة ماي خلاص اشرب ماي بس يكفي. ما تطعم وتأخذ وتأكل وتشرب زيادة عن - 00:09:33

بحاجة له ولا تلعب وتلو زيادة عن الحاجة لا لأن وطنك الاول جنة. الجنة ما تصل اليها بالراحة والكسل والمعاصي والشهوات لا الجنة تصل اليها بماذا دخلوا الجنة بما كنتم تعملون. لابد عمل صالح - 00:09:53  
مع رحمة الله طبعا. الجنة رحمة الله تعالى لكن سبب دخول الجنة ماذا؟ العمل الصالح. اذا هذا الحديث يحثنا على الزهد في الدنيا واننا دائما نفك في الجنة ونعمل لاجلها. شف كيف الموعظة اثرت في ابن عمر؟ قال وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول اذا امسكت - 00:10:16

فلا تنتظر الصباح. خلاص انت غريب. انت عابر سبيل اذا امسكت يعني دخل عليك وقت المساء العصر لا تنتظر الصباح لا تقول انا بعيش لين الصبح باتشر لا ممكنا اموت اذا اصبحت اليوم الصباح فلا تنتظر المساء. لا تقول انا بعيش لين المغرب لين العشاء لين في الليل لا - 00:10:39

ممکن تموت ولذلك قال وخذ من صحتك لمرضك. اعمل ما دمت صحيحا صلي احفظ قرآن بر والديك ما دمت صحيحا ومن حياتك لموتك قبل ان يأتيك الموت. خذ من الاعمال الصالحة - [00:11:06](#)

ما تدري البنت يوجد بنا ما شاء الله طيبات وتقول انا السنة الجاية بتحجب ان شاء الله. لما اكبر بتحجب ان شاء الله. بعد كذا بتحجب ان شاء الله. ما تدري ممکن - [00:11:29](#)

تموت تلقى الله بدون حجاب. هذه يوم القيمة تبعث ما تلبس حجاب خسرت الموت يأتي الانسان فجأة. الموت ما يعرف صغيرا ولا كبيرا. ولا مريضا ولا صحيحا هذا يجعل انسان يستيقظ ما دام انا ممکن اموت في اي لحظة اذا - [00:11:39](#)

ماذا افعل ها استعد بالعمل الصالح كان اه هذى تلميذة عائشة معاذة رضي رحمة الله من التابعيات معاذة كانت تقول هاك مثل ابن عمر اذا دخل عليها الليل تقول هذه ليتني التي اموت فيها. خلاص انا بموت هالليلة - [00:12:06](#)

ممکن ممکن ولا لا؟ ممکن ما تدري ما تعرف الغيب؟ تقول ممکن. فماذا تفعل؟ تصلي وتصلي وتصلي الى قريب الفجر ثم اذا اصبت قبل الفجر تقول ممکن اموت في هذا اليوم. هذا يومي الذي ساموت فيه - [00:12:35](#)

فتصبح صائمة. وهكذا كل يوم. صيام وقيام. صيام وقيام. شف عبادة. ليش؟ لأنها تذكر لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال اكثروا من ذكر هادم اللذات الموت. يتذكر حتى يعمل حتى النبي صلى الله عليه وسلم كما - [00:12:52](#)

في بعض الاحاديث في الصلاة قال صل صلاة مودع بتودع خلاص بتموت يعني رجل جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله او صني اعطي وصية قال اذکر الموت في صلاتك - [00:13:12](#)

يوم بتقوم تصلي الان كلنا سيسنلي صلاة الظهر ان شاء الله. بعد ساعة. بياذن الظهر وبنصلی تزيد ان تخشع في صلاتك؟ ما تفك في شيء ابدا قل لنفسك يا نفس ممکن هذه الصلاة تكون - [00:13:30](#)

اخر صلاة في الحياة تخيل صلاة الظهر هذى تكون اخر صلاة في حياتي. وسيارة الاسعاف تنتظرنی ملك الموت ورا ظهري الان هكذا كان بعض السلف يستشعر يقول اذا قمت اصلی استشعر ان ملك الموت وراء ظهري - [00:13:49](#)

والجنة عن يميني والنار عن شمالي كيف بتصلی هذى الصلاة؟ تخشع في صلاتك ما بتفكر في شيء الا في الآخرة والقرآن لتقرأ والاذکار لتقولها. نعم نعم لذك هذا شيء يجعلنا يا شباب ما نعيش حياة فاضية تافهة في الدنيا للاسف اليوم الشباب كثير من الشباب - [00:14:11](#)

الفتيات والبنات يعيشون حياة تافهة بدون هدف ما يعرف شيسوي ما يعرفون ليش مخلوق في الدنيا بس يلعب ياخذ التليفون ممکن يجلس على التليفون ساعة ساعتين وثلاث وهو ما يدری. يوم كامل عالتليفون عالابياد على ليش؟ لما يتذكر هذى الحقائق. ما يتذكر انه ممکن يأتيه الموت في اي - [00:14:39](#)

في لحظة ما تدري وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت. وانا ذكرت لكم هذه القصة اختم بها حديثنا اليوم سامحوني اذکرکم هذه القصة ذكرتها لكم لكن ما عليه اعيدها مرة ثانية. انا يوم كنت مدرس في المدرسة - [00:14:59](#)

الصف الحادي عشر كان طالب مشاغب عندي لا يصلي زين ولا يذاكر ولا ويسوق سيارة بدون ليسن ويعني قلت له في اخر السنة قلت له يا فلان ذاكر واجتهد وتب الى الله وحافظ على صلاتك. قال يا استاذ خلينا السنة نلعب والسنة الجاية ان شاء الله خلاص ثانوية عامة يعني - [00:15:23](#)

في اخر سنة ثانی عذر بشوفني شاب اخر طالب مجتهد. بحافظ على صلاتي وبسمع كلامك بحافظ على دراستي انا قلت له كلمة انا ما اقصد قلت له يا فلان انت ما تظمن نفسك - [00:15:49](#)

شو دراك انك بتعيش؟ بس تشذى قلت له يما بدون قصد ولا اني افك. قلت له يا فلان انت ما تضمن نفسك. قال ان شاء الله خير ان شاء الله - [00:16:06](#)

ان شاء الله السنة الياية بشوفني طالب ثانی. قلت له الله يوفيك سبحان الله جات الياجا امتحن. ونجحناه في الامتحانات بالغصب يعني ولا هو ما يستاهل لكن ساعدوه المهم جاءت الاجازة - [00:16:16](#)

قبل العام الدراسي الجديد باسبوع واحد. ما انسى هذا الموقف. واحد من الطلاب سوى لي تليفون قال لي يا استاذ تعرف فلان قلت له خير ان شاء الله نعم درست انا قال فلان مات - 00:16:32

لا الله الا انا لو انا اليه راجعون. كيف مات؟ شوف في لحظة ما كان مستعد ولا كان يظن انه سيموت في هذه اللحظة. هو سيارته في القراج وكان عنده دراجة - 00:16:48

قال حق امه يا امي انا بصير بشوف هذا الكهربجي الميكانيكي شو سوى بالسيارة طالع بالجلابية بلباس النوم. ركب الدراجة وراح في الطريق الاشارة بتستوي حمراها هو اسرع بالدراجة. اسرع قطع الاشارة الحمرا بالدراجة. كان السيارة مسرعة قادمة - 00:17:02

نعمته ومات على طول في لحظة ذهب كل شيء اذكر كلامه كان يقول يا استاذ انا السنة اليابية ترى بدر الزين عشان ورائي مستقبل ما انسى كلامه هذا الله الله يرحمه ويفرق له ويرفعه في درجاته. يقول يا استاذ انا ابيب مجموع زين عشان ادخل جامعة. وبعددين بتزوج

- 00:17:29

بيكون عندي اولاد ومستقبل يا شباب استعدوا. كل واحد منا يستعد في كل لحظة. حافظ على صلاته يحفظ لسانه ما يتكلم باي كلمة خطأ. فيها سب فيها شتم. اذكروا الله دائمًا. لا تنظر الى اي صورة محمرة. البنت - 00:17:54

طب مين اليوم؟ تقول ما ادري انا بعيش ولا ما بعيش. من اليوم تتحجب ونستقيم على طاعة ربنا. اللي يستقيم على الطاعة باذن الله الله تعالى يختتم له بالخاتمة الحسنة. نسأل الله تعالى ان يختتم لنا بالخاتمة الحسنة - 00:18:21

- 00:18:36